

اضمال من جفونك ام سهام  
 وبلور تجذك ام عقيق  
 وشمس في قناعك ام هلال  
 وعجد في القلادة ام صباغ  
 اما وصفها ما عند بر حيد  
 وبض صفاح سوداعات  
 لقد كسر لفرام لها صبر  
 واسقني جتنا بك الحسي  
 بروحي البارق الوادي اذا  
 وبالذرا لشيت عقود لفظ  
 سقني السور حرون حيد  
 ديار تكمل الارام فيها  
 بروق تشوق لاقار فيها  
 اذا نشرت عواينها الفوق  
 الاربعيا لا يام تعضت  
 واحزاب السرور لها قدوم  
 وممشوق لقوام اذا نشي  
 اذا ما قيس بالاعضان تاهت  
 نلت لبها جفان المواضي  
 هجت عليه والافاق لعس  
 وهند الليل في قرط الثريا  
 فلما قبله بدر الجدر  
 ولا من فوق اطراف العوي  
 فهل ذلك الوصال الاتصال  
 عجيت من الزمان وقدرنا  
 فكيف نصيبنا منه سهام  
 وكيف ريشيت الفتنا وانا  
 هزج لا يدل له تزييل  
 وحيد في الفخار بلا شريك

فلو جلس الاقمار من حوله  
 ولو انقته في الهبات يمينه  
 ولو كفلت اهل طوى درع  
 حطم عوايه قناكل فنته  
 ورد سيوف الجور وهي كيلة  
 له بيت جدي شاخ في صعيده  
 تطيبه شمس لضي في حبالها  
 يود حصاه الدهر لو ان غدا  
 وحسب لهج فيل حصيدا ان  
 تقبلها الاقمار حتى كاتفا  
 تجيب غمته الغر من الحيدر  
 جنان نعيم غير ان سيوفهم  
 مزانون في حلى العلى من خلقهم  
 مصالبت يوم الكرم شنت  
 مضوا فاق من بعدهم فاعادهم  
 تحدر في الاصلاب حتى اقتبر  
 ابوه ذكاء اعقت خيرا نجم  
 كويم ليد زودت قدر اورضه  
 فلي كل حين منه لطف مجد  
 امولاي يا مولاي دعوة مخضر  
 لقد اوجبت لها كجا وعمرة  
 فهل اذك افضى حقوقنا سلك  
 ليهنك صوم الشهر وفي تاجه  
 ودعوة عيب قد تزين جيده  
 هلال انا قابلته والاقصه  
 يصوغ لورد الليل لخل ففته  
 فلارلت تكسو وجهه من سنا  
 لعينك بيد وهو قلوب حبيب

وقال مدح السيد جرحان بن منصور حان وبيته بعيد الفطر

Copyrighted material